شيأ وكلتا مبتدأ وانت الها فعل والتا علامة التانيث وفاعله
مستتر وهو مفعول ومضاف اليه والجملة خبر وعلامة الرفع في
كلتا ضمة مقدرة على الالف لانه مضاف للظاهر
ثم قلت الخامس جمع المذكر السالم كالزيدون والمسلمون فانه
يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما
بعدها واقول الباب الخامس مما خرج عن الاصل جمع المذكر
السالم واحترزت بالمذكر عن المونث كهندات وزينبات وبالسالم
عن المكسر كغلمان وزيود وحكم هذا الجمع انه يرفع بالواو نيابة
عن الضمة ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما
بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدون
المسلمون ومررت بالزيدين المسلمين ورايت الزيدين
المسلمين وانما مثلت بمثالين ليعلم ان هذا الجمع يكون في اعلام
العقلا وصفاتهم فان قلت فما تصنع في المقيمين من قوله
تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة فانه جاء بالياء
وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت ان يكون بالواو لانه
معطوف على المرفوع والمعطوف على المرفوع ومجمع
الذكر السالم يرفع بالواو وما ذكرت وما تصنع في الصابيون
من قوله تعالى في المايدة ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابيون فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت
ان يكون بالياء لانه معطوف على المنصوب والمعطوف على المنصوب
منصوب وجمع للذكر السالم ينصب بالياء كما ذكرت قلت
اما الاية الاولى ففيها اوجه ارجحها وجهان ان المقيمين نصب
على

على المدح وتقديره امدح المقيمين وهو قول سيبويه والمحققين
وانما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات لبيان
فضل الصلوات على غيرها وثانيهما انه مخفوض لانه معطوف
على ما في قوله بما انزل اليك اي يومنون بالكتب وبالمقيمين
الصلاة وهم الانبيا وفي مصحف عبد الله والمقيمون بالواو
وهي قراة مالك بن دينار والجحدري وعيسى الثقفي ولا
اشكال فيها واما الاية الثانية ايضا اوجه ارجحها
وجهان احدهما ان يكون الذين هادوا مرتفعا بالابتدا
والصابيون والنصاري عطفا عليه والخبر محذوف
والجملة في نية التاخير عما في حيز ان مع اسمها وخبرها
كانه قيل ان الذين امنوا بالصفتهم من امن منهم اي
بقلبه بالله الى اخر الاية ثم قيل والذين هادوا والنصارى
والنصاري كذلك والثاني ان يكون الامر على ما ذكرنا من
ارتفاع الذين هادوا بالابتدا ولكون ما بعده عطفا عليه
لكن يكون الخبر المذكور له ويكون خبر ان محذوفا قد لولا عليه
خبر المبتدا كانه قيل ان الذين امنوا من امن منهم ثم
قيل والذين هادوا الى اخرها والوجه الاول اجود لان
الحذف من الثاني لدلالة الاول عليه اولى من العكس
وقرا ابي بن كعب والصابيين بالياء وهي مروية عن ابن
كثير ولا اشكال فيها ثم قلت والحق به اولوا وعالمون
وارضون وسنون وعشرون وبابه واهلون وعليون
ونحوه واقول والحق بجمع المذكر السالم الفاظ منها
اولوا وليس بجمع وانما هو اسم جمع لا واحد له من لفظه وانما اله

فيها ج